

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّـبَذُّلُ : تَرَكَ التَّصَوُّنَ . والبَذَالَةُ : البَذْلُ . ويُقال : هم مَبَاذِلُ للمَعْرُوفِ . وكَلَامٌ وَمَثَلٌ مُبْتَدَلٌ : أي مَلَاهُوجٌ بَذَكَرَهُ مُسْتَعْمَلٌ . وسألته فأعطاني بَذْلَ يَمِينِهِ : أي ما قَدَرِ عليه . ومن المَجَازِ : صَوْنُهُ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِهِ : أي باطنُهُ خَيْرٌ مِنْ ظاهرِهِ . وبَذَلَ الثَّوبَ : لَبِسَهُ في أوقاتِ الخِدْمَةِ كَابْتَدَاحِهِ . واستَبَذَلَهُ : طَلَبَ مِنْهُ البَذْلَ . ورجُلٌ بَذَّالٌ وبَذُولٌ : كَثِيرُ البَذْلِ لِلْمَالِ .

ب - ر - أ - ل .

البُرَائِلُ كعُلابِطٍ والبُرَائِلَى مَقْصُوراً الأخيرةُ عن الصاغاني : اسمٌ ما استدارَ مِنْ ريشِ الطَّائِرِ حولَ عُنُقِهِ يُقال : نَفَشَ بُرَائِلَاهُ وقال غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :
" فلا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعَا .

" بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحاً مُضْجَعَا أو خاصٌّ بِعُزْفِ الحُبَارَى والدِّيكِ فإذا نَفَشَهُ للِقِتَالِ قيل : بَرُّ أَلٍ وَتَبَرُّ أَلٍ وابِرُّ أَلٍ الأخيرةُ عن اللّـحياني . والبُرَائِلِيُّ بِياءِ النِّسْبَةِ والبُرَائِلُ بِحَذِّهَا وأبو بُرَائِلٍ هو الدِّيكُ هكذا في النُّسخِ ونَصَّ التَّكْمِلَةُ : والبُرَائِلَى : البُرَائِلُ وأبو بُرَائِلٍ : الدِّيكُ . ومعناه أن المَقْصُورَةَ لُغَةٌ في البُرَائِلِ وقد تَمَّ الكلامُ ثم استأنَفَ وقال : وأبو بُرَائِلٍ : الدِّيكُ . وهذا في سِياقِ المُصنِّفِ غيرُ صحيحٍ لأنَّ البُرَائِلَى مَقْصُوراً لُغَةً في البُرَائِلِ قد ذَكَرَهُ في أوَّلِ المادَّةِ فهذا تَكَرُّرٌ وكذا ما في نُسخِنا بِياءِ النِّسْبَةِ غَلَطٌ فتأمَّلْ . من المَجَازِ : بُرَائِلُ الأَرْضِ : عُشْبُهَا يُقال : أخرجتِ الأرضُ زَهْرَتَهَا وأخالتِ بُرَائِلَهَا أي في كثرةِ عُشْبِهَا وطيبِها . من المَجَازِ : هو مُبَرَّرٌ لِلشَّـرِّ : أي مُتَهَيِّئٌ لَهُ مُتَنَفِّسٌ للِقِتَالِ عن ابنِ عَبَّادٍ . وعبدُ الباقي بنُ مُحَمَّدٍ بنِ بُرِّ آلٍ بالضَّمِّ مُحْدَثٌ أُنْدَلُسِيٌّ قُلْتُ : كُنِيَّتُهُ أبو بكرٍ والصَّوابُ في جَدِّهِ : بُرِّيالٌ بالياءِ كما ضبطَهُ الحافظُ وغيرُهُ حدَّثَ عن أبي عمرو أحمدَ بنِ عبدِ المَعافِرِيِّ الطَّلَـمَـنْـكِيِّ وعنه أبو العباسِ بنُ العَرِيفِ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : بَرِّيَلَى بفتحةٍ فكسره . مدينةٌ عظيمةٌ بالهند وقد نُسِبَ إليها بعضُ العُلَمَاءِ . وبرِّـيـلٌ بكسره فسكونٍ وفتحِ الياءِ واللامُ مُشَدَّدَةٌ : مدينةٌ

بالأندلس منها أبو القاسم خلف البربري مولى يوسف بن البهلول سكن
بلندسية واختصر المدون ونه وقرب به على طالبيه فقيل : من أراد أن يكون
فقيهاً من ليلاته فعليه بكتاب البربري . توفي سنة 443 . ومحمد بن
عيسى البربري رحل إلى المشرق وسمع وقُتل بعقبة البقر في سنة 400 .
وبُرِّيْلُ الشَّهالي كزُبَيْرِ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَه فِي الصَّحَابَةِ وَقِيلَ بِالذُّونِ وَالزَّايِ .

ب - ر - ج - ل .

بُرْجُلَانُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ وَيَافُوتُ :
بِوَاسِطَةٍ . وَالْبُرْجُلَانِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ وَمِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْبُرْجُلَانِيُّ صَاحِبُ الزُّهْدِ وَالرِّقَاقِ سَمِعَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ وَعَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ كَمَا قَالَ الْخَطِيبُ . وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ :
هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الَّتِي بِوَاسِطَةٍ تُوُفِيَ سَنَةَ 238 . وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنُ ثَابِتٍ
الْبُرْجُلَانِيُّ كَانَ يَسْكُنُ هَذِهِ الْمَحَلَّةَ فَتُسَبِّحُ إِلَيْهَا تُوُفِيَ سَنَةَ 277 .

ب - ر - خ - ل .

بَيْتُ بَرْخِلٍ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ فَكْسَرٍ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا : الْخِلَائِيُّ وَقَدْ تُسَبِّحُ هَكَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

ب - ر - ز - ل .

الْبُرْزُلُ كَقُذْفُذٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الرَّجَالِ
وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيٍّ التَّهْذِيبِ وَقَالَ : لَيْسَ بِثَبَتٍ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرَزَالَةُ بِالْكَسْرِ : بَطْنٌ مِنَ الْبَرِّ بِرَ وَمِنْهُمْ الْإِمَامُ عَلَّامُ
الدِّينِ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرَزَالِيِّ الْإِشْبِيلِيِّ الدِّمَشْقِيِّ
الْحَافِظِ . مَاتَ مُحَرِّمًا بِخُلَاصِ سَنَةِ 665 ، وَتَرْجَمَتْهُ وَاسْرِعَةً . وَالْبُرْزُلِيُّ بِالضَّمِّ :
مِنْ أُنْمَةِ الْمَالِكِيَّةِ مَشْهُورٌ .

ب - ر - ط - ل